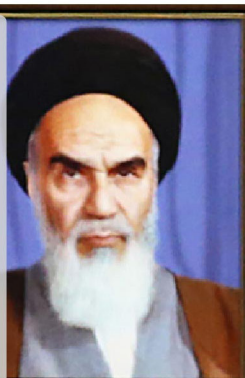


كلمتنا ...

الإسلام والشعب

أُجريت في الجمهورية الإسلامية انتخابات رئاسية بمشاركة ملحمة حاشدة تُقدّر بنسبة ما يقرب من ٧٥ بالمئة، وهي نسبة لم يشهدها العالم الذي يتّجّح بالديمقراطية. وفي ضوء هذا الحدث الهام نقول: قد أسس الإمام الخميني نظاماً إسلامياً أصيلاً بعد قرون متمادية من حاكمية الظلم والاستبداد والطغيان. لقد كان الإمام الخميني جرئياً وواضحاً وصادقاً في خطابه وحركته وثورته، إذ كان الإسلام الأصيل هو الطريق الذي سار فيه الإمام وأسس الثورة على أساسه، ومن جانب آخر كان الإمام الخميني يؤمن بقدرته الشعب وإيمانه وبصيره، يؤمن بأن الشعب هو الذي يجب أن يُسرّ أمور الجمهورية الإسلامية بحضوره وعمله وسلوكه. «في بناء ذلك النظام المدني - السياسي (الذي شّده الإمام الخميني) ثمة نقطتان أساسيتان ترتبطان مع بعض، وتمثلان بمعنى من المعاني وجهين لحقيقة واحدة: الأولى إحالة شؤون البلاد إلى الناس عن طريق سيادة الشعب والانتخابات، والثانية ضرورة أن تسير هذه الحركة... في إطار الشريعة الإسلامية. هذان جانبان، ومن منظار آخر بُعدان من حقيقة واحدة.» الإمام الخميني (٢٠١٤/٦/٤)

التممة في ص ٣



الإمام الخميني رائد السيادة الشعبية الدينية

٢ القدس رمز جهاد أمتنا..



٤ لا تستطيع أمريكا أن تبرز عضلاتها أمام المسلمين



٣ مدرسة علي عليه السلام



نشرة خط حزب الله، تصدر عن موقع arabic.khamenei.ir الإعلامي شهرياً بهدف تبين الخط الولائي ونهج الإسلام الأميل وتتمحور حول خطابات الإمام الخميني.

تسعى نشرة خط حزب الله لتحليل الأحداث في منطقة غرب آسيا والعالم الإسلامي من خلال الاستفادة المباشرة من خطابات قائد الثورة الإسلامية، كما تنشر آراء وأساليب تعاطي ونظريات الإمام الخميني في المجالات السياسيّة والاجتماعيّة.

تنتشر نشرة خط حزب الله الشهريّة في مواقع التواصل الاجتماعي وعلى موقع khmenei.ir الإلكتروني لتتم الاستفادة منها بشكل شعبي في مختلف التجمّعات والمساجد وصلاة الجمعة والمجالس الدينيّة.

#السيادة_الشعبية_الدينية

«منذ بداية تشكيل النظام الإسلامي انطلقت حالات العداء لاتكائه على الإسلام. لا ينبغي لنا القول بأن استقلال البلد أو سياسة مقارعة النظام الاستكباري هي التي أدّت إلى حالات العداء - وهذه بدورها حقيقة من الحقائق - بيد أنّ مقارعة الاستكبار تتدفق من صميم الإسلام، وسيادتنا الشعبية تنبع من قلب الإسلام. ولطالما ذكرنا بأن السيادة الشعبية الدينية التي نتحدث عنها، لا يعني تركيباً ودمجاً بين سيادة الشعب بمفهوم معيّن وبين الدين بمفهوم آخر. وإنما تعتبر سيادتنا الشعبية منبثقة من الدين، والإسلام هو الذي أثار لنا هذا الدرب.» الإمام الخميني ٢٠١٣/١١/٢

كلمة

مفتاحية



ذوبوا في الإمام الخميني...

«لقد كان (الشهيد الصدر) يتمتع بنظرة شمولية واسعة، ويدرك متطلبات العالم الإسلامي... فعلى الرغم من أنه لم تكن تربطه بالإمام الخميني في النجف صلة تامة... ولكن بمجرد انتصار الثورة... أطلق كلمته الشهيرة: "ذوبوا في الإمام الخميني كما ذاب هو في الإسلام"... وهي بحاجة إلى معرفة كاملة وإحاطة تامة بمجريات الأمور للوقوف على حقيقة الثورة الإسلامية» الإمام الخميني ٢٠١٦/٨/١٥

القدس رمز جهاد أمتنا..

يُنشر لأول مرة:

النص الكامل لخطبة سماحة الإمام الخميني العربية على أعتاب يوم القدس العالمي في سنة ١٩٨٤ م

مسألة فلسطين إحدى أهم مسائل العالم الإسلامي

مسألة فلسطين لا زالت إحدى أهم مسائل العالم الإسلامي؛ لأنها ليست مسألة اقتطاع جزء من أراضي المسلمين فحسب، بل مسألة الحضور السياسي والعسكري الأمريكي بل السيطرة السياسية الأمريكية على جميع المنطقة. طبعاً أن سيطرة سياسية استكبارية في أي بقعة من بقاع العالم تستتبع لأسباب عديدة سيطرة بقية القوى التسلطية فيها.

إن رأينا الحكومات العربية لا تستطيع أن تلبي حاجة الشعوب العربية الملحة إلى الوحدة، وإن رأينا ما بين بعض هذه الحكومات من تكتل يتجه لخدمة مصالح أمريكا ولا يُسبب ضرراً لأعداء الإسلام والمسلمين، فذلك يعود إلى سيطرة سياسية لأمريكا والغرب على هذه المنطقة.

قضية فلسطين في مطلع سياستنا الخارجية

إنطلاقاً من مبادئنا الجهادية وضعنا قضية فلسطين ومواجهة العدو الصهيوني في مطلع سياستنا الخارجية وهذا هو سر كل ما نشاهده من مواقف عدائية تتخذها ضدنا القوى الاستكبارية وأذناها في المنطقة.

نحن واثقون أن مشاكل العالم الإسلامي لا تحل إلا بحل مسألة فلسطين، فهذه المسألة مقدمة واجبة لحل مشاكل المسلمين عامة والعرب خاصة.

ولا نتوقع طبعاً أن ينهض بعض التحرير الحكام المهادنون الخاضعون لأمريكا، بل الحكومات القادرة على أداء هذه المهمة هي تلك الصامدة أمام الضغوط الأمريكية والمستندة إلى قواها الجماهيرية. نهيئ مرة أخرى بكافة الشعوب المسلمة لأن نكرم يوم القدس وتحية ليكون مظهراً لإرادة عامة المسلمين في تحرير القدس، فالقدس رمز جهاد أمتنا للسيطرة الأمريكية في المنطقة. ونهيئ بالحكومات الإسلامية أن تهتم بهذا اليوم الجماهيري وتضم أصواتها إلى أصوات شعوبها.

ويجب أن يكون يوم القدس هذا العام بإذن الله ضربة سياسية إعلامية كبرى موجهة لجسد الصهاينة الغاصيين.

بسم الله الرحمن الرحيم "قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد" وصدق الله العلي العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم أيها المؤمنون في جميع أنحاء العالم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يمر علينا العقد الأخير من الشهر الكريم بأيامه ولياليه العظيمة؛ لياليه التي يحتمل كثيراً أن يكون بينها ليلة القدر، أسأل الله سبحانه أن يبارك على أمتنا في هذه الليلة ويُقدّر لها ما فيه عزها وسؤدها وأن يوفق كل المؤمنين والمؤمنات لمزيد من الذكر والدعاء والتقرب من رب العالمين. كما تحمل هذه الأيام ذكرى استشهاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام؛ هذا الإمام الذي جسّد في حياته الإسلام بكل أبعاده الفردية والاجتماعية منذ أن ولد في الكعبة وحتى تصفّحه في المحراب بدم الشهادة.

ونحن على موعد في آخر جمعة من هذه الأيام المباركة مع يوم القدس؛ يوم قضية هامة تحتاج إلى مزيد من التوعية والتوضيح والتأكيد.

إعلان يوم القدس العالمي آتى أكله

قبل أن أتحدث عن هذا اليوم لابد أن أعرب عن ارتياحي لأن أرى إعلان يوم القدس العالمي قد آتى والحمد لله أكله وبدا أثره في بعض الأوساط التي أعلنت إقامة أسبوع القدس، وهذا يدل على أن الدعوة إلى الإحياء الدائم لذكرى القدس في الأفكار والنفوس؛ هذه الدعوة التي طرحت من قبل هذا الإمام بشكل إعلان يوم القدس العالمي كان لها صدى عميق بين المسلمين.

من الضروري التأكيد على عدم الاكتفاء بالشكليات في إحياء ذكرى القدس والتأكيد على المعنى الحقيقي لهذا الإعلان. إلى إعلان يوم القدس يعني التحسيس المستمر للأمة باغتصاب أرضها الإسلامية على يد الصهاينة، وبعبني التعبئة المستمرة للجماهير لإزالة هذه البقعة السوداء من خارطة العالم الإسلامي.

إحياء ذكرى القدس لا يتناسب إطلاقاً مع الاعتراف بالكيان الصهيوني أو السكوت على جرائمه. لا يستطيع أن يعلن الدعوة إلى مثل هذا الإحياء إلا أولئك الذين يُعدون أنفسهم بجد لمكافحة السرطان الصهيوني. أولئك الذين هادنوا الكيان الصهيوني الغاصب للقدس بأي شكل من الأشكال وتركوا خط الجهاد الدامي لهذا العدو المتغطرس واتجهوا نحو استرضاء أمريكا في هذا المجال لا يستطيعون دون شك أن يرفعوا عقيرتهم باسم القدس وفلسطين، عرباً كانوا أم غير عرب بل حتى ولو كانوا فلسطينيين.

إحياء ذكرى القدس لا يتناسب إطلاقاً مع الاعتراف بالكيان الصهيوني أو السكوت على جرائمه. لا يستطيع أن يعلن الدعوة إلى مثل هذا الإحياء إلا أولئك الذين يُعدون أنفسهم بجد لمكافحة السرطان الصهيوني.

مسألة فلسطين لا زالت إحدى أهم مسائل العالم الإسلامي؛ لأنها ليست مسألة اقتطاع جزء من أراضي المسلمين فحسب، بل مسألة الحضور السياسي والعسكري الأمريكي بل السيطرة السياسية الأمريكية على جميع المنطقة.

نهيئ مرة أخرى بكافة الشعوب المسلمة لأن نكرم يوم القدس وتحية ليكون مظهراً لإرادة عامة المسلمين في تحرير القدس، فالقدس رمز جهاد أمتنا للسيطرة الأمريكية في المنطقة. ونهيئ بالحكومات الإسلامية أن تهتم بهذا اليوم الجماهيري وتضم أصواتها إلى أصوات شعوبها.



خروج المهدي (عج) باعتقاد المسلمين أمر قطعي

اسمحوا لي أن أقف عند جملة قيلت في مقابلة نشرتها وسائل الإعلام قبل أيام لولي ولي العهد في المملكة العربية السعودية الأمير محمد بن سلمان... مشكلته مع إيران أن إيران تنتظر الإمام المهدي... الإمام المهدي الذي ينتظره المسلمون جميعاً سيخرج من مكة، وليس من طهران، ولا من بغداد ولا من دمشق، ولا من بيروت... موضوع الإمام المهدي يُجمع عليه المسلمون، وهذا ليس موضوعاً شيعياً، وليس موضوعاً إيرانياً... إن خروج المهدي باعتقاد المسلمين أمر قطعي في المستقبل... وسيخرج من مكة المكرمة، وسيواليه أهل شبه الجزيرة العربية، وعندما يخرج هذا المهدي، لن يبقى ملك ظالم ولا أمير مستبد ولا طاغية مفسد، وكما قال رسول الله (ص) سيملاً الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً وفساداً، وهذا اليوم آتٍ لن تستطيع أنت ولا أبأوك ولا أجدادك ولا أحفادك أن تغيروا شيئاً من هذا القدر الإلهي.

سماحة السيد حسن نصر الله ٢٠١٧/٥/١١



عوامل تقدّم الأمم

الأمم والشعوب والأقطار تتقدّم وتتأخّر، ويفرز مستواها وتتنكس. ومن عوامل تقدّم الأمم وأكثرها أهمية صلاح القيادة. وأقوى وأصلح قيادة هي قيادة المعصوم (ع)... ثم يأتي من هو الأجمع لهذه الأوصاف ممن هو دون مستوي العصمة وفي مقدمتهم اليوم فقهاؤنا العدول العظام... إن صلاح القيادة ضرورة من ضرورات تقدّم الأمة، ولا تقدّم لأمة ولا لشعب ولا بلد من دون القيادة المالحة.

سماحة الشيخ عيسى قاسم ٢٨/١١/٢٠١٤

«قام أمير المؤمنين بتحديد مؤشر الحكم في مجتمع متطور، واسع، متحضر وثري. لقد أراد أمير المؤمنين من خلال سلوكه إثبات أن إحياء الأصول في الوضع الذي كان يشهده المجتمع بعد وفاة النبي (ص) أمر ممكن. هذا هو إنجاز أمير المؤمنين العظيم. يريد أن يثبت للعالم أن الأصول الإسلامية قابلة للتنفيذ والإجراء في كافة الظروف.

هذه الأصول الإسلامية هي عبارة عن: العدالة، والتوحيد، وإنصاف الناس، وتكريم حقوقهم، والاهتمام بالضعفاء، والوقوف في وجه المعسكرات المناهضة للإسلام والدين، والإصرار على أسس الحق، والدفاع عن الحق، وهذه أصول يمكن تطبيقها في كل الأزمنة.»

الإمام الخميني ٢٠٠٤/١١/٥

كلمة

تتنا

تتمه ص ١

الإمام الخميني رائد السيادة الشعبية الدينية

الإمام لم يستورد الانتخابات من الغرب

يتصور الكثيرون بأن الإمام الخميني قد استورد واستنبت فكرة الانتخابات من الغرب وهذا الأمر خاطئ بالكامل، لأن الإمام الخميني كان رجلاً عميق الفكر محيطاً بأصول الفقه والفكر الإسلامي الأصيل، ولا يحتاج في تأسيس الثورة الإسلامية لاستيراد تجربة عقيمة من الغرب الفاشل في إدارة مجتمعاته وسوقها نحو الفضيلة والسعادة الحقيقية. «فلا يتصور البعض أن إمامنا العظيم قد اقتبس الانتخابات من الثقافة الغربية ومزجها بالفكر والشرعية الإسلامية.. كلا، فلو لم تكن الانتخابات وسيادة الشعب والائتكال على آراء الناس مستمدة من الدين والشرعية الإسلامية لما التزم الإمام بها إطلاقاً ولبين الأمر وهو ذلك الرجل الصريح الحازم، ولذا فهي تدخل في عداد الدين.»

الإمام الخميني (٢٠١٤/٦/٤)

الجمهورية الإسلامية نموذج فريد وجديد في الحياة السياسية

لقد سُميت الدولة الإسلامية التي أسسها الإمام الخميني بالجمهورية الإسلامية لتجسد هذا المفهوم الديني الراقى. فسيادة الشعب عُبر عنها بالجمهورية، والمياني الإسلامية والشرعية التي تحكم وتنظم الدولة عُبر عنها بالإسلامية، فكانت «الجمهورية الإسلامية» نموذجاً فريداً وجديداً في الحياة السياسية عبر قرون طويلة. «ترتكز الجمهورية الإسلامية على ركبتين: الجمهورية بمعنى الشعبية، والإسلامية بمعنى القيم والشرعية الإلهية. فالشعبية تعني أن للشعب دور في تشكيل هذا النظام وفي تعيين مسؤوليه. ومن هنا فهو يشعر بالمسؤولية، وليس بمعزل عن الأمور... والإسلامية تعني أن كل ما ذكرناه يكتسب رصيداً معنوياً. ومن هنا يتم إقصاء الحكومات الديمقراطية العلمانية، والأجنبية عن الدين، والمنفصلة عن الدين، أو المعادية للدين في بعض الأحيان.» الإمام الخميني (٢٠٠٩/١٠/٧)

«نحن حين نتحدث عن السيادة الشعبية الدينية والإسلامية، يتصور البعض أنها تتلخص في صناديق الاقتراع والانتخابات، إلا أن هذه هي واحدة من مظاهرها. فالسيادة الشعبية تعني أن الناس هم الذين يسودون الحياة في المجتمع على أساس الدين والإسلام.. هذه هي السيادة الشعبية الإسلامية.» الإمام الخميني (٢٠١٦/١١/٣)

مشاركة الشعب والالتزام بالشرعية

إنّ الشعب هو الذي يدير نفسه من خلال كل مرافق الدولة ومؤسساتها وهذا ما تقتضيه العدالة الاجتماعية. فالمشاركة الشعبية في الانتخابات واختيار ممثلي الشعب في مجلس

الثورة الإسلامية

ذكرى اختيار الإمام الخميني قائداً للثورة الإسلامية



مجلس خبراء القيادة مركزاً يتولى مهمة اختيار القائد والإشراف على أعماله، وأعضاؤه كلهم من المجتهدين الجامعين للشرائط، وهو حالياً يتألف من ٨٨ عضواً. في الثالث من يونيو / حزيران ١٩٨٩، توفي الإمام الخميني (رض)، فعقد مجلس الخبراء في اليوم التالي اجتماعاً طارئاً، وكان حينها يتشكل من ٧٦ مجتهداً، وعلى أثر ذلك تم اختيار الإمام الخميني ولياً لأمر المسلمين وقائداً للأمة بأغلبية ساحقة.

«قبل تشكيل مجلس خبراء القيادة، التجأت إلى الله سبحانه وتعالى ودعوتيه بتضريح وتوجه وإبتهال قائلاً: إلهي! أنت المدبر والمقدر لشؤون الوجود، ومن المحتمل... أن توضع هذه المسؤولية على عاتقي، فإن كان ذلك يضّر قليلاً بديني وآخرتي، فألتزم منك أن ترتّب الأمر بصورة لا يتم هذا الاختيار. وكنت أطلب ذلك حقاً ومن أعماق قلبي بأن لا توكل هذه المهمة إلي. وبالتالي دارت الأبحاث في مجلس الخبراء وتبادلت الأقوال حتى آلت إلى هذا الاختيار. وفي ذلك المجلس، بذلت سعيي وجهدي واستدلالتي وبخشي لأن أحول دون ذلك الأمر ولكن دون جدوى فمرت هذه المرحلة. وأنا الآن اعتبر نفسي طالباً عادياً من دون أن أملك ميزة خاصة... والآن حيث وضعوا على كاهلي هذا الحمل، سأجده بقوة، كما أوصى الله سبحانه وتعالى نبيه قائلاً: {خذها بقوة}.» الإمام الخميني ١٩٨٩/٧/٣

التأريخ المعاصر في رؤية الإمام القائد

عيد المقاومة والتحرير

٢٥ أيار / مايو ٢٠٠٠، ذكرى دحر الجيش الإسرائيلي وطرده من الأراضي اللبنانية.

«يعتبر انتصار المقاومة الإسلامية والشعب اللبناني على العدو الصهيوني يوم عيد وفرح لكافة الشعوب المسلمة. لقد أثبت هذا الانتصار لمرة أخرى بأن الشعوب إذا ما نزلت إلى الساحة عبر الائتلاء على إيمانها بالله وعزيمتها وأعزضت عن متاع الدنيا الزائل، سوف لا يتأتى لأي قوة أن تصمد أمامها... إنّ ظاهرة حزب الله اللبناني في المنطقة وفي القرب من الكيان الصهيوني الغاصب لهي من صنع الله، حيث استطاعت تركيع العدو الذي يتشدد لسنوات بأنه عصي على الانهزام، وتمكّنت من إرغامه على الهزيمة والفرار.» الإمام الخميني ٢٠٠٠/٧/٤



الشورى الإسلامي أو رئاسة الجمهورية أو بقية المؤسسات المهمة تنتج عنها مشاركة شعبية فعلية في تمشية شؤون الحياة الاجتماعية والسياسية وفق القانون الإسلامي المصوّت عليه من قبل الشعب نفسه. وهذه هي الحالة الفريدة والرائعة التي طبّقها الشعب الإيراني في جمهوريته الإسلامية. «وبمثل الالتزام بالشرعية الإسلامية روح النظام الإسلامي وحقيقته، وهذا ما ينبغي الالتفات إليه. والتطبيق الكامل للشرعية الإسلامية في المجتمع من شأنه أن يضمن الحريات العامة والمدنية - حرية الأفراد والحرية الفردية - وكذلك حرية الشعب الموسومة بالاستقلال - فالاستقلال حرية على مستوى الشعب بأن يكون متحرراً من التبعية لأي أحد ولأي مكان، والشعب الحر هو الخارج من رقة معارضيّه أو أعدائه أو الأجانب» الإمام الخميني (٢٠١٤/٦/٤)

خشية انتقال هذه التجربة

إنّ الشعوب الإسلامية بأغليها تفتقد إلى هذه الظاهرة الرائعة حيث تمتزج سيادة الشعب مع الإسلام في إدارة المجتمع وتشكيل النظام السياسي. والأعداء يخشون انتقال هذه التجربة إلى بقية شعوب المسلمين المضطهدة من حكوماتها المتجبرة. إن أمريكا التي تحاول إفشال التجربة الإسلامية أو تشويهها أو حرقها، محرجة أشدّ الحرج لأنها في الوقت الذي تحاول تصوير نظام الجمهورية الإسلامية القائم على أساس إيمان الشعب بالإسلام على أنه نظام استبدادي لا يؤمن بدور الناس ومشاركتهم في بناء الدولة وإدارتها، في ذات الوقت فإن أمريكا تدعم دولا رجعية لم تشم رائحة الانتخابات ولا الحريات ولا تجد فيها إلا الاستبداد والتوارث القائم على أساس النسب والعائلة لا على أساس الخبرة والنزاهة والعلم وغيرها. إنّ «السيادة الشعبية الدينية... تشكل طريقاً ثالثاً، بين الأنظمة المستبدة والديكتاتورية من جانب، وبين الأنظمة الديمقراطية البعيدة عن الدين والمعنوية من جانب آخر.. هذه هي السيادة الشعبية الدينية، وهي التي تستهوي أفئدة الناس إليها، وتدفعهم للنزول إلى الساحة.» الإمام الخميني (٢٠٠٩/٦/١٩)

في هذا الصراع... وألا يخافوا من أن أمريكا قوة عظمى وقوة شيطانية تستطيع في يوم واحد تهديم كل شيء، فهذه دعايات زائفة.. أمريكا لا يمكنها أن تفعل ذلك، ولا تستطيع أن تبرز عضلاتها أمام المسلمين.

الإمام الخميني (ره): ١٩٧٩/١١/٢٢

يستطيعوا ذلك - فإنهم سيتغلبون على الإسلام... يجب على جميع المسلمين أن يشاركوا في هذا الأمر. وإنني أطلب من كل الشعوب الإسلامية والجيش الإسلامي والقوى العسكرية الإسلامية ورؤساء الدول الإسلامية أن يكونوا معنا في نهضتنا هذه، وأن يهضوا لينتصروا

لا تستطيع أمريكا أن تبرز عضلاتها أمام المسلمين

إنّ هذا النزاع القائم لا ينحصر بيننا وبين أمريكا، بل إنه صراع بين الإسلام والكفر. فإن تغلب هؤلاء - لا قدر الله - على نهضتنا - ولن



الفكر الإسلامي في القرآن

ما هي التقوى؟

«الرهبان المسيحيون توجهوا إلى الرهبانية كي لا تمسهم لؤثة الذنوب والآثام. لجأوا إلى المغارات والكهوف والقرآن يقول عنهم: {وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ}، أما العالم المسلم فليس في منهجه رهبانية، ليس فيه حالة انعزال أو فرار من الساحة الاجتماعية. العالم الإسلامي سعيه دائماً لإنقاذ الغريق. المسلم الواعي إسلامه مقرون بالمسؤولية. وهذا الاقتران هو اقتران اللازم بالملزوم. يسعى دائماً لمّ يد العون لمن يحتاج. للغريق.. للمريض.. لمن ضلّ الطريق، وهذا لا ينسجم مع الفرار من الساحة. يجهّز نفسه بالتقوى، أي بالدرع الذي يقيه من إصابة سهام الآثام، ويدخل الساحة بكل ما فيها من ذنوب، لينفذ الآثمين والمذنبين. هذه هي التقوى بإيجاز. هل هذا المفهوم من التقوى يستطيع أن يكون عامل نجاح وانتصار؟ نعم، بكل بساطة نستطيع أن نفهم أنه عامل انتصار، وعامل غلبة على العقبات. من أراد أن يكافح مرضاً من الأمراض في منطقة لا يستطيع أن يحقق ما يريد إذا كان خائفاً من إصابته بذلك المرض، الخوف من الإصابة يمنعه من دخول الساحة الموبوءة. لابد له أن يحصّن نفسه، ثم يدخل تلك الساحة بثقة واطمئنان لينتصر على المرض، ويفلح في الوصول إلى غايته. هذه هي التقوى، وهذه هي نتيجتها.. الفلاح والنجاح.»

المصدر: مشروع الفكر الإسلامي في القرآن للإمام الخميني

ونراه قريباً..

الانتظار هو الترصد

«ما هو الانتظار؟ الانتظار هو الترصد والترقب. ففي الأدبيات العسكرية لدينا إيعاز تحت عنوان «التأهب»، والانتظار هو «التأهب»! ولذا علينا أن نكون متأهبين، والإنسان المؤمن المنتظر هو ذلك الذي يكون على أهبة الاستعداد. فلو ظهر اليوم إمامكم المكلف بإحلال العدالة وإقرارها في جميع العالم، يجب عليّ وعليكم أن نكون متأهبين. والتأهب هذا غاية في الأهمية.. هذا هو معنى الانتظار. الانتظار لا يعني الجزع والهلع والاضطراب وقول لماذا تأخر ولماذا لم يتحقق وأمثال ذلك، وإنما يعني أن تكونوا دوماً على أهبة الاستعداد.» الإمام الخميني ٢٠١٧/٥/١٠

الأسرة المسلمة

تتبلور الهوية والشخصية في داخل الأسرة

«إذا أرادت الأجيال أن تنقل معطياتها والفكرية إلى الأجيال التالية، وينتفع المجتمع من ماضيه، فهذا إنما يتم بواسطة الأسرة والمحيط الأسري، حيث تتكوّن هوية وشخصية الإنسان لأوّل مرّة على أساس ثقافة ذلك المجتمع، ويقوم الوالدان وبصورة غير مباشرة، وبلا تظاهر وتصنّع، بنقل معلوماتهم واعتقاداتهم ومقدّساتهم إلى الجيل التالي بصورة طبيعية.» الإمام الخميني ٢٠٠١/١/٤

رواية ودراية

كيف نتحدث مع الله؟

«واحدة من بركات شهر رمضان المبارك هي الأدعية الواردة في هذا الشهر، حيث تعلمنا طريقة التحدث مع الله والاستعانة به والتوجه إليه، وتعلمنا كذلك الكثير من المعارف التي لا يشهد الإنسان نظيرها حتى في الأحاديث الأخلاقية المتعارفة... (منها) الدعاء الذي يُقرأ في كل يوم من هذا الشهر المبارك: «وَأَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ النَّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّامَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغُرَّةَ» (١) إلهي أذهب عني هذه الخصال وهذه الخصال: الأولى «النعاس» وهو الميل إلى النوم، والثانية «الكسل» وهو البطالة والخمول، والثالثة «السامة» وهي الملل والضجر وما يرفضه القلب، وتليها «الفترة» وهي الإهمال والمماطلة في العمل وعدم مراعاة الإتقان في الأعمال، ومن بعدها «القسوة» وهي الشدة والتجبر وعدم المرونة، ومن ثمّ «الغفلة» وهي التيه والغفلة عن مكانة المرء وعما يجري من أمور وعما هو مائل أمامنا وعما هو محيط بنا، والأخيرة «الغرّة» وهي الانخداع والاغترار.»

الإمام الخميني ٢٠١٤/٧/٧

(١) إقبال الأعمال: ج ١، ص ٣٦.

تعليم الأحكام

شرائط وجوب الصوم وصحته

س: إنني لا أعلم بشكل دقيق متى بلغت سن التكليف، فأرجو منكم أن تبينوا لي أنه منذ متى يجب علي قضاء صلاتي وصيامي؟

ج: ليس عليك إلا قضاء ما تتيقن قواته من الصلاة والصيام بعد بلوغك سن التكليف قطعاً.

س: لو احتمل إنسان بنسبة خمسين بالمئة ولعذر قوي أن الصيام لا يجب عليه، ولهذا لم يصم، ولكن تبين فيما بعد أن الصيام كان واجباً عليه، فما هو حكمه من حيث القضاء والكفارة؟

ج: لو كان إفطار صوم شهر رمضان لمجرد احتمال عدم وجوب الصوم عليه وجب عليه في مفروض السؤال مضافاً إلى القضاء الكفارة أيضاً، نعم لو كان الإفطار من أجل خوف الضرر، وكان لخوفه منشأ عقلاني، فليس عليه الكفارة، ولكن يجب عليه القضاء.

طبقاً لفتاوى سماحة الإمام الخميني

هذا حزب الله..

الثوري يعني...

«لابد من تربية جيل يكون شجاعاً، عالماً، متديناً، مُبدعاً، مقدّاماً، وثاقاً بنفسه، غيوراً... نحن بحاجة إلى مثل هذا الجيل الذي ينبغي له أن يتحلّى بالإيمان والعلم والحمية والشجاعة والثقة بالذات والمحفز اللازم للانطلاق والقوة الجسدية والفكرية للتحرك، وأن ينظر إلى الهدف، ويتطلع إلى الأهداف البعيدة، وينذر حياته ووجوده في سبيل هذا الهدف كما عن أمير المؤمنين: «أَعْرِ اللَّهَ جُمُوعَتَكَ»، وينطلق بكل جدّ، وفي كلمة واحدة: أن يكون ثورياً، وهذا هو معنى الثورة. فإن البعض ومن منطلق العداء يفسرون الثورة تفسيراً سيئاً، حيث يذهبون إلى أن الثورة تعني الجهل واللامبالاة وعدم الانضباط، ولكنها بالضبط على العكس من ذلك، فالثوري يعني من يتسم بالعلم، والانضباط، والتدين، والمثابرة، والتعقل، والتدبّر.»

الإمام الخميني ٢٠١٦/١/١٩

ملف خاص

حافظوا على هذا الذخر

«إنّ ثمرة شهر رمضان هي التقوى، والاهتمام بالذات، ومعرفة النفس، وأدّار التقوى؛ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ». وشهر رمضان هو الذي يذخر التقوى فينا. والتقوى بحد ذاتها وسيلة لبلوغ منازل أعلى، وهي مطية بإمكانها إصاّلنا إلى تلك المنازل السامية: {وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، {وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}، {وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَ اللَّهُ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُعْلِمُ اللَّهُ}. فإن الله يمنح الإنسان العلم والهداية والرحمة بالتقوى، والأعلى منها جميعاً هو الفلاح الذي يُكتسب بالتقوى أيضاً. أعزائي! إن كنا قد أدّرخنا التقوى لأنفسنا في هذا الشهر، وجلسنا على مائدة الضيافة الإلهية واتّهلنا من بركاتها، يجب علينا الاحتفاظ بها... فإنها قوتنا خلال سنة كاملة. بيد أنّ هذا القوت يتعرض للتهديد على مدار العام من الوسوس والبهارج والشهوات والأهواء النفسانية والذنوب.. هذه كلها آفات تصيب هذه الذخيرة القيمة، فاستثمروا هذه الذخيرة لمواجهة تلك الآفات، وحافظوا عليها.»

الإمام الخميني ٢٠٠٤/١١/١٤